

كيف يتم فحص الأنف والحنجرة بالمنظار المرن بدون ألم؟

يتخوف بعض المرضى من فحص المنظار قبل زيارتهم الأولى، لكن هذا الفحص المرجعي يتم في الواقع خلال أقل من دقيقتين، في وضعية الجلوس وبدون أي ألم.

★ أهم النقاط التي يجب تذكرها (L'essentiel)

- ✔ لا يتطلب الفحص الصيام نهائياً: يمكنكم الأكل والشرب والقيادة بشكل عادي قبل وبعد الاستشارة مباشرة.
- ✔ المنظار مرن ودقيق للغاية (أقل من 3 ملم) ولا يعيق التنفس أبداً.
- ✔ يعطي الفحص تشخيصاً فورياً ودقيقاً لحالة الأنف، الجيوب الأنفية، البلعوم والأحبال الصوتية.

1. لماذا يُجرى الفحص بالمنظار المرن؟

لا يمكن رؤية المناطق العميقة مثل مخارج الجيوب الأنفية، البلعوم الأنفي، والحنجرة (الأحبال الصوتية) بالعين المجردة. يسمح المنظار المرن عالي الدقة بمعاينتها مباشرة.

- تشخيص أسباب بحة الصوت، إجهاد الصوت أو الإحساس بكتلة في الحلق
- البحث عن أسباب انسداد الأنف المزمن، لحميات الجيوب الأنفية أو نزيف الأنف
- تقييم اللحميات عند الطفل أو مناطق التضيق لدى الأشخاص الذين يعانون من الشخير

2. مراحل الفحص الثلاث داخل العيادة (من دقيقة إلى دقيقتين)

1. الجلوس المريح: يجلس المريض بشكل مريح على كرسي الفحص، ويمكن وضع بخاخ موضعي لطيف عند الحاجة.
2. الإدخال اللطيف: تمرر الدكتورة الهني نورة طرف المنظار المرن برفق عبر تجويف الأنف بينما يتنفس المريض بهدوء.
3. المعاينة الحركية: يُطلب من المريض نطق حرف بسيط لمراقبة حركة واهتزاز الأحبال الصوتية بدقة، ثم تُشرح النتيجة فوراً.

3. التعقيم الصارم والسلامة الصحية

يخضع كل منظار بين مريض وآخر لدورة تعقيم وتطهير طبي عالي المستوى وفق المعايير الاستشفائية المعتمدة.

⚠ معلومات عملية قبل الحضور للعيادة

- لا حاجة للصيام قبل الفحص
- يُرجى إخبار الطبيبة في حال وجود حساسية معروفة تجاه أدوية التخدير الموضعي
- أحضروا معكم نتائج الفحوصات أو صور السكّانير السابقة إن وجدت

في حالة وجود علامات إنذار حادة أو ضيق في التنفس أو نزيف شديد، اتصل فوراً بالإسعاف (141 / 15) أو توجه لأقرب قسم مستعجلات.